

حروف الجر دراسة في لغويات المدونة

د. محمد فاضل

ملخص البحث

الكلمات الأساسية: دراسة، لغويات المدونة، حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفاً وهي: الباء ومن وإلى وعن وعلى وفي والكاف واللام وواو القسم وتاؤه ومذ ومنذ وربّ وحتى وخلا وعدا وحاشا وكى ومتى ولعلّ. سمّيت حروف الجر، لأنها تجرّ ما بعدها من الأسماء.

بالنسبة لما قبلها من كلمات تنوع حروف الجر على أساس ما يسبقها من أفعال لازمة أو مشتقات وتوقف معنى الجملة عليها إلى أنواع ثلاثة: أولاً حرف جر أصلي: وهو ما توقف عليه معنى الجملة واقتصر إلى الفعل أو المشتق. ثانياً حرف جر زائد: وهو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى الفعل، وحذفه من الجملة غير مغلّ بالمعنى. ثالثاً حرف جر شبيه بالزائد: وهو ما توقف عليه معنى الجملة ولم يحتج إلى الفعل. تتعدد معاني حروف الجر حسب السياق الذي تكون فيه في الجملة.

حروف الجر لأكثر شيوعاً في اللغة العربية حسب لغويات المدونة سبعة وهي: في – من – لـ
الجر - ب - على – إلى – عن .

حروف الجر

دراسة في لغويات المدونة

خلفية البحث

يتميز العصر الحديث بالتطور الكبير في مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات. وهذا التطور يؤثر بشكل كبير في جميع مناحي حياة المجتمعات حول العالم. من التطورات التي يتميز بها مجال علوم اللغويات هو استفادتها من الإمكانيات الكبيرة لجمع البيانات اللغوية والاستفادة منها من أجل الارتقاء بتعليم اللغة العربية.

تعتبر لغويات المدونة علما تطبيقيا نتج عن التزاوج بين علم اللغة من جهة وعلم الكمبيوتر ونظم المعلومات. تعرف المدونة بأنها مجموعة من البيانات ، سواء كانت بيانات عادية أو بيانات رقمية ، مكتوبة تحتوي على العديد من المعلومات اللغوية ، ابتداء من مستوى المفردات ، والتراكيب ، والمعاني، و الخطاب والتي يمكن الاستفادة منها لفهم اللغة بطريقة أفضل من خلال طرق البحث المعتمدة^١. أصبح هذا المصطلح في العصر الحديث وفي السياقات اللغوية النصوص اللغوية المخزنة رقميا في الحاسوب. وهذا هو السبب في تسمية المدونات باسم لسانيات المدونات الإلكترونية^٢. أما مصطلح لسانيات المدونات (اللغوية) corpus linguistics فيدل على منهج جديد في البحث اللغوي قائم على استشفاف اللغة ودراسة عناصرها عن طريق استخدام قدرات البحث العالية باستخدام الحاسوب.

لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد ان اختلطوا بالأعاجم، دَوَّنوا كلمات العربية في المعاجم (القواميس) والتي كانت في حقيقتها أول أشكال جمع البيانات و الجذور الأولى للعمل المعجمي الحديث لعلوم المدونات. وقد اجتهد العلماء لبيان معاني الكلمات سواء في المعاجم المعاني أو معاجم الألفاظ وكل ذلك من أجل حفظ اللغة العربية من الخطأ. في خطوة تالية، كتب علماء اللغة العربية قديما علوم العربية وأصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ. وهي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة

^١ مديان مخلص ونور حزب الله، المدونة العربية بإندونيسيا: تاريخها وفوائدها ومحتوياتها، مقالة علمية المؤتمر الدولي للغة العربية ، جامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ،

^٢ Ail-salehh.blogspot.com تم الدخول إلى الموقع في تاريخ ٢٧/٩/٢٠١٨ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا

عشر علماً "الصرف"، والإعراب (ويجمعهما اسمُ النحو) ، والرسم، والمعاني، والبيان، والبدیع، والعروض، والقوافي، وقُرْضُ الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخُ الأدب، ومَنْتُ اللغة"^٢.

يعتبر علم النحو وسيلة وآلة لفهم اللغة العربية؛ لأن فيه قواعد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخلية الجمل، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها^٣.

من أهم موضوعات علم النحو مبحث حروف الجر أنواعها ومعاني كل حرف وإمكانية إبدال كل حرف بحرف آخر مناسب^٤ ما يسبقها أو يليها من كلمات. إن الكلمات التي تسبق الجار والمجرور يمكن أن تكون اسماً أو فعلاً يساعد حرف الجر على توضيح معناه وبالتالي يساعد على فهم معنى السياق الذي يمكن أن يختلف باختلاف حرف الجر. مثال ذلك قولنا : رغب الطالب في الدرس. أما اتصال حرف الجر بما بعدها من أسماء فيؤثر من الناحية الإعرابية بجر تل ك الأسماء أو خفضها، وهذه الخاصية تعتبر من خصائص الأسماء المهمة التي تميزها عن باقي الكلمات.

وهذا البحث في حروف الجر يعتبر بحثاً احصائياً بسيطاً في علم النحو وتطبيقاته المتعلقة بالكمبيوتر . مما وفره التقدم الكبير في علم نظم المعلومات الحديث والقدرات الخارقة في تخزين المعلومات والبحث في البيانات اللغوية المختلفة شفوية كانت أو مكتوبة.

أ. تعريف حروف الجر

الجر لغة: هو الجذب والشد والافتقار، وهي مأخوذة من المادة اللغوية (جَرَر)^٥. اصطلاحاً: نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء^٦.

^٢ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ٧٠.

^٤ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دم، دن، دت)، ط ١٩٠، ص ١٧٠.

^٥ أبو أوس إبراهيم الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، (جدة ، مطبعة المدني ، ١٩٨٧) ص ٢٥-٤٣

^٦ - ابن منظور، لسان العرب

^٧ - أحمد فليح، حروف الجر ومعانيها، ص ١٥ - ١٦

سمّيت حروف الجر بهذا لأنها تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجرّ ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه. وتسمى (حروف الخفض) أيضا. وتسمى أيضا (حروف الإضافة)، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك أنّ من الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به، فقوّوه بهذه الحروف، نحو: (عجبتُ من خالدٍ، ومررتُ بسعيدٍ)، ولو قلت: (عجبتُ خالدًا، ومرتُ سعيدًا)، لم يَجُرْ، لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول إلى المفعول به، إلا أن يستعين بحروف الإضافة^٨.

يقول ابن الحَاجِب: سميت حروف الجر لِأَنَّهَا تجرّ معنى الْفِعْلِ إِلَى الْإِسْمِ، وَقَالَ الرّضِي: بل لِأَنَّهَا تَعْمَلُ إِعْرَابَ الْجَرِّ، كَمَا قِيلَ: حُرُوفُ النِّصْبِ، وَحُرُوفُ الْجَزْمِ. وَكَذَا قَالَ الرّضِي، وَيُشِيرُهَا الْكُوفِيُّونَ: حُرُوفُ الْإِضَافَةِ، لِأَنَّهَا تَضِيفُ الْفِعْلَ إِلَى الْإِسْمِ، أَي: تُوصِّلُهُ إِلَيْهِ، وَتَرْبِطُهُ بِهِ = وَحُرُوفُ الصِّفَاتِ، لِأَنَّهَا تُحَدِّثُ صِفَةً فِي الْإِسْمِ، فَقَوْلُكَ: جَلَسْتُ فِي الدَّارِ: دَلَّتْ (فِي) عَلَى أَنَّ الدَّارَ وَعَاءٌ لِلْجُلُوسِ.

وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَقَعُ صِفَاتٌ لَهَا قَبْلَهَا مِنَ النِّكَرَاتِ. وَإِنَّمَا عَمِلَتْ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ اخْتِصَاصِهَا بِمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَأَشْبَهَتْ الْفِعْلَ. وَلَمْ تَعْمَلْ رَفْعًا لِأَنَّهُ إِعْرَابُ الْعَمْدِ، وَمَدْخُولُهَا فَضْلَةٌ، وَلَا نَصْبًا لِأَنَّ مَحَلَّ مَدْخُولِهَا نَصْبٌ بِذَلِيلِ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ فِي الضَّرُورَةِ، وَلَوْ نَصِبْتُ لَاحْتِمَالِ أَنَّهُ بِالْفِعْلِ، وَدَخَلَ الْحَرْفُ لِإِضَافَةِ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْمِ كَمَا فِي مَا ضَرَبْتَ إِلَّا زَيْدًا، فَتَعَيَّنَ عَمَلُهَا الْجَرُّ^٩.

ب. معاني حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفا وهي: الباء ومن وإلى وعن وعلى وفي والكاف واللام وواو القسم وتاءه ومذ ومنذ وربّ وحتى وخلا وعدا وحاشا وكى ومتى – في لغة هذيل-ولعلّ في لغة عقيل^{١٠}. كما ذكرت في ألفية ابن مالك :

هاك حروف الجر وهي من إلى
مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والباء ولعل ومتى^{١١}
حتى خلا حاشا عدا في عن على

وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على اسم الظاهر، وهو (ربّ، ومذ، ومنذ، وحتى، والكاف، وواو القسم، وتاءه، ومتى). ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر، وهي البواقي. واعلم أن من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة: (الكاف، وعن، وعلى، ومذ، ومنذ). ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهو:

^٨ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٢٥.

^٩ جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٩م)، ص ١٥٣-١٥٤.

^{١٠} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٢٥.

^{١١} عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الحمداني المصري، شرح ابن عقيل، (القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م)، ج. ٣، ص. ٣٠.

(خلا، وعدا، وحاشا). ومنها ما هو ملازم للحرفية، وهو ما بقي.^{١٢} لكل حرف من هذه الحروف العشرون معاني، وسوف نأتي بهذا الفصل بذكر معانيها ومثال لكل منها:

١. الباء: الباء: لها ثلاثة عشر معنى:

- أ- الإلصاق، وهو المعنى الأصلي لها، وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها، نحو: مسحت رأسي بيدي.
- ب- الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم.
- ت- والسببية والتعليل، نحو: مات بالجوع.
- ث- والتعديّة، نحو قوله تعالى: (ذهب الله بنورهم) [البقرة: ١٧]، أي: أذهب.
- ج- والقسم، نحو: أقسم بالله.
- ح- والعوض، نحو: بعثك هذا بهذا.
- خ- والبدل، نحو: ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة، أي: بدلها.
- د- والظرفية أي معنى (في)، نحو قوله تعالى: (ولقد نصركم الله ببدر) [آل عمران: ١٢٣]

- ذ- المصاحبة أي معنى (مع)، نحو: بعثك الفرس بسرجه، والدار بأثاثها.
- ر- ومعنى (من) التبعية، نحو قوله تعالى: (عينا يشرب بها عباد الله) [الإنسان: ٦]، أي منها.
- ز- ومعنى (عن)، نحو قوله تعالى: (فسأل به خبيراً) [الفرقان: ٥٩]، أي عنه.
- س- الاستعلاء أي معنى (على)، نحو قوله تعالى: (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) [آل عمران: ٧٥]، أي على قنطار.
- ش- التأكيد، وهي الزائدة لفظاً، أي: في الإعراب، نحو: بحسبك ما فعلت، أي: حسبك ما فعلت.

٢. من: من: لها ثمانية معان:

- أ- الابتداء، إما ابتداء الغاية المكنية، نحو قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) [الإسراء: ١]، وإما ابتداء الغاية الزمنية، نحو قوله تعالى: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) [التوبة: ١٠٨].
- ب- التبعية، أي: معنى (بعض)، نحو قوله تعالى: (لن تنالوا البرَّ حتى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران: ٩٢]، أي: بعضه.

^{١٢} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ١٢٥.

- ت- البيان, أي: بيان الجنس, نحو قوله تعالى: (واجتنبوا الرجسَ من الأوثان) [الحج: ٣٠].
- ث- التأكيد, وهي الزائدة لفظاً, أي: في الإعراب, نحو قوله تعالى: (ما جاءنا من بشيرٍ) [المائدة: ١٩].
- ج- البديل, نحو قوله تعالى: (أرضيتُم بالحياة الدنيا من الآخرة) [التوبة: ٣٨], أي: بدلها.
- ح- الظرفية, أي: معنى (في), نحو قوله تعالى: (ماذا خَلَقُوا من الأرض) [الأحقاف: ٤], أي: فيها.
- خ- السببية والتعليل, نحو قوله تعالى: (مَا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا) [نوح: ٢٥].
- د- معنى (عن), نحو قوله تعالى: (فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ) [الزمر: ٢٢].

٣. إلى : إلى: لها ثلاثة معان:

- أ- الانتهاء, نحو قوله تعالى: (ثُمَّ أَثْمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) [البقرة: ١٨٧]
- ب- المصاحبة, أي: مهنى (مع), نحو: فلانٌ حليمٌ إلى أدبٍ وعلمٍ
- ت- معنى (عند), وتسمى المبيّنة, نحو قوله تعالى: (قال رب السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [يوسف: ٣٣], أي: أحبُّ عندي. فالمتكلم هو المُحِبُّ.

٤. حتى :حتى: لانتهاه كإلى. نحو: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ) [البقرة: ٥].

٥. عن :عن: لها ستة معان:

- أ- المجاوزة والبعد, وهذا أصلها, نحو: سرتُ عن البلد, رميت السهم عن القوس
- ب- معنى (بعد), نحو: عن قريب أزورك.
- ت- معنى (على), نحو قوله تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ) [محمد: ٣٨], أي: عليها.
- ث- التعليل, نحو قوله تعالى: (وما نحنُ بباركي آلِهَتِنَا عن قولك) [هود: ٥٣], أي: من أجل قولك.
- ج- معنى (من), نحو قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) [الشورى: ٢٥].
- ح- معنى البديل, نحو: قُم عني بهذا الأمر, أي: بدلي.

٦. على :على: لها ثمانية معان:

- أ- الاستعلاء, حقيقة كان, نحو قوله تعالى: (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ) [المؤمنون: ٢٢], أو مجازاً, نحو: لفلانٍ عليّ دينٌ. والاستعلاء أصلٌ معناها.
- ب- معنى (في), نحو قوله تعالى: (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا) [القصص: ١٥]
- أي: في حين غفلة.
- ت- معنى (عن), كقول الشاعر:
- إذا رضيْتُ عليَّ بنو قشيرٍ لعمرُ الله أعجبتني رضاها

أي: إذا رضيْتُ عني.

ث- معنى اللام التي للتعليل, نحو قوله تعالى: (وَلْتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) [البقرة: ١٨٥],

أي: لهديته إياكم.

ج- معنى (مع), نحو قوله تعالى: (وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ) [البقرة: ١٧٧], أي: مع حُبِّهِ.

ح- معنى (من), نحو قوله تعالى: (إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) [المطففين: ٢] أي: اکتالوا منهم.

خ- معنى الباء, نحو: اركبْ على اسم الله, أي: مستعيناً به.

د- الاستدراك, نحو: "فَلَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لِسوءِ صَنِيعِهِ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ"، أي: لَكِنَّهُ لَا يَبْأَسُ.

٧. في: في: لها سبعة معان:

أ- الظرفية, نحو: الماء في الكوز. سرت في النهار.

ب- السببية والتعليل, نحو قوله تعالى: (لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضَتْمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [النور: ١٤] أي: بسبب ما أفضتم فيه.

ت- معنى (مع), نحو قوله تعالى: (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ) [الأعراف: ٣٨] أي: مَعَهُم.

ث- الاستعلاء بمعنى (على), نحو قوله تعالى: (لَأَصْلِبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ) [طه: ١٧] أي: عليها.

ج- والمقايضة, نحو قوله تعالى: (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) [التوبة: ٣٨], أي: بالمقايضة على الآخرة والنسبة إليها.

ح- ومعنى الباء التي للالصاق, كقول الشاعر:

ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى

أي: بصيرون بطعن الباهر

خ- معنى (إلى), نحو قوله تعالى: (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) [إبراهيم: ٩].

٧. الكاف: الكاف: لها أربعة معان:

أ- التشبيه, وهو الأصل فيها, نحو: علي كالأسد.

ب- التعليل, نحو قوله تعالى: (وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ) [البقرة: ١٩٨], أي: لهديته إياكم.

ت- معنى (على), نحو: "كُنْ كَمَا أَنْتَ", أي: كُنْ ثابتاً على ما أنت عليه.

ث- التوكيد, وهي الزائدة في الإعراب, كقوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) [الشورى: ١١], أي: ليس مثله شيء.

٨. اللام : اللام: لها خمسة عشر معنى:

- أ- الملك، نحو: الدار لسعيد.
- ب- الاختصاص، نحو: النجاح للعاملين.
- ت- شبه الملك، نحو: اللجام للفرس.
- ث- التبيين، نحو: ما أحبني للعلم !.
- ج- التعليل والسببية، كقوله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) [النساء: ١٠٥].
- ح- التوكيد، -وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام - نحو: يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ!.
- خ- التقوية، وهي التي يُجاءُ بها زائدةً لتقوية عاملٍ، نحو قوله تعالى: (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ) [البقرة: ٩١].
- د- انتهاء الغاية، -أي معنى "إلى" - كقوله سبحانه وتعالى: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) [الرعد: ٢]، أي: إليه.
- ذ- الاستغاثة، وتُستعملُ مفتوحةً مع المستغاث، ومكسورةً مع المُستغاثِ له، نحو: يا لَخَالِدٍ لِيَكْرَ! .
- ر- التعجب، وتُستعملُ مفتوحةً بعد "يا" في نداءٍ المُتَعَجِّبِ منه، نحو: يا لَفَرَحٍ.
- ز- الصيرورة، (وتُسمَّى لامَ العاقبةِ ولَامَ المَالِ أيضاً)، نحو قوله تعالى: (فالتقطه آلُ فِرْعَوْنَ ليكونَ لهم عدواً وحَزْناً) [القصص: ٨]، فَهُم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانتِ العاقبةُ ذلك.
- س- الاستعلاء، أي: معنى (على)، نحو قوله تعالى: (يَجْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً) [الإسراء: ١٠٧].
- ش- الوقت، نحو: "كُتِبَتْهُ لِعُرَّةِ شَهْرٍ كَذَا"، أي: عند غُرَّتِهِ، أو في غُرَّتِهِ.
- ص- معنى (مع)، كقول الشاعر:
فَلَمَّا تَقَرَّفْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً ... لِطَوْلِ اجْتِمَاعٍ - لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
- ض- معنى (في)، نحو: مضى لسبيله، أي: في سبيله

١٠ و ١١. الواو والتاء

الواو والتاء: تكونان للقسم، نحو قوله تعالى: (والفجرِ وليالٍ عَشْرٍ) [الفجر: ٢، ١]، وقوله: (وتالله لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ) [الأنبياء: ٥٧].

١٢ و ١٣. مذ ومنذ، ١٤. رب

مذ ومنذ: تكونان حرفي جَرٍّ بمعنى (من)، لابتداء الغاية، نحو: ما رأيْتُكَ مُذْ أو منذُ يوم الجمعة.

رب: تكون للتقليل وللتكثير، فمن التقليل قولُ الشاعر:

أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ، وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ ... وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

يُرِيدُ بِالْأَوَّلِ عَيْسَى، وَبِالثَّانِي آدَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَمِنَ التَّكْثِيرِ حَدِيثُ "يَا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٥ و ١٦ و ١٧. خلا، وعدا، وحاشا، خلا وعد وحاشا: تكون أحرف جر للاستثناء، إذا لم يتقدمهن (ما).

١٨. كي، ١٩. متى، ٢٠. لعل: كي: حرف جر للتعليل بمعنى اللام. وإنما تُجرُّ (ما) الاستفهامية،

نحو: كَيْمَ فَعَلْتَ هَذَا؟، كما تقول: "لَمْ فَعَلْتَهُ؟". متى: تكونُ حرف جرّ - بمعنى "مِنْ" - في لُغَةِ "هُذَيْلٍ"، ومنهُ قولُهُ: شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ، ثُمَّ تَرَفَعَتْ ... مَتَى لَجَجَ خُضْرٌ لَهُنَّ نَتِيجُ.

لَعَلَّ تكونُ حرف جرّ في لغة "عُقَيْلٍ" وهي مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ، قال الشاعر:

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتُ جَهْرَةً ... لَعَلَّ أَبِي الْمِعْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

وهي حرف جرّ شبيهة بالزائد، فلا تتعلّق بشيءٍ. ومجرورها في موضع رفعٍ على أنه مبتدأ. خبره

ما بعده. وهي عند غير "عُقَيْلٍ" ناصبةٌ للاسم رافعةٌ للخبر، كما تقدّم.^{١٣}

للمقارنة بالنسبة لشيوع حروف الجر في أكثر المعاجم الحديثة استخداما وهو المعجم الوسيط. قام الباحث بحساب تردد حرف الجر "في" في القاموس الوسيط المحمل في المكتبة الشاملة فوجد أن تردد استخدام حروف الجر السابقة الذكر كان: حرف الجر "في" جاء بحساب ١٠٦٦ مرة. "مِنْ" ١٠٦٦ مرة، "على" بحساب ١٠٢١ مرة، "إلى" ٨٧٠ مرة، "عن" ٩٦٦ مرة، أما "ب" الجر فقد تعذر استطلاع الحرف ذاته لكثرة الإمكانات الموجودة، ولكن تم حساب واحد من أكثر أشكال استخدامه وهو "به" وكان بحساب ٩٣٣ مرة. أما حرف لام الجر فقد تعذرت على الباحث.^{١٤} من المفارقات بهذا الخصوص فإن حروف الجر كما يقول عنها محمود إسماعيل صالح تدخل في قائمة الكلمات المستثناة stop list وهي كلمات لا تحتاج إلى معرفة شيوعها وتدخل في الكلمات الوظيفية والسبب في ذلك لأنها كلمات يعرف أنها أكثر الكلمات شيوعا في اللغة العربية وهي تدخل غالبا في البرنامج الإحصائي للكلمات التي تحدد ليتجاهلها الحاسوب^{١٥}

^{١٣} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ١٢٦-١٤٥.

^{١٤} المعجم الوسيط في المكتبة الشاملة

^{١٥} محمود إسماعيل صالح وزملاؤه، المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الإفادة منها، (الرياض، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٥) ص ٥٢

المصادر والمراجع

المصادر :

- القرآن الكريم وقاموس المعاني. و لسان العرب والمعجم الرائد، ومعجم المعاني ومعجم الوسيط.
- الأنصاري، ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج ٥، الكويت: التراث العربي، دت.
- الخطيب، عبد اللطيف ابن محمد، مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨م.
- درة، محمد علي طه، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج ١٠، دمشق – بيروت: دار ابن كثير، ط١، ٢٠٠٩م.
- السليم، فرحان، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات: دم، دن، دت.
- السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٩م.
- الشحود، علي بن نايف، المذهب في تفسير سورة الملك، بهانج: دار المعمور، ط١، دت.
- الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير ج٣، بيروت: دار القرآن الكريم، ط٤، ١٩٨١م
- صالح الحسن، أمين "مناهج البحث العلمي" www.alaukah.net/culture/0/58207/، ٥ فبراير ٢٠١٦.
- صالح، بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج ١٢، بيروت-لبنان: دار الفكر، دت .
- صالح، محمود إسماعيل، قائمة بأشيع ٥٠٠٠ كلمة في اللغة العربية ،
- صالح، محمود إسماعيل، المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الإفادة منها، الرياض : مركز الملك عبد الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٥.
- الصاوي، أحمد بن محمد المصري الخلوتي المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط٥، ٢٠٠٩.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين، التحفة السنية بشرح مقدمة الأجرومية، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م.
- عبد الرحمن، عبد الله بن العقيلي الهمداني المصري، شرح ابن عقيل، ج ٣، القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١٠، ٢٠١١م.
- الفضلي، عبد الهادي، مختصر النحوي، جدة: دار الشروق، ١٩٨٠م.
- نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، دم: دن، ط ١٩، دت.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الأذكار، بيروت: دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠١.